

عقب إقرار عدد من كبار القادة بفشل مباحثات المصالحة

استمرار التفاعلات السياسية على الساحة الفلسطينية

عزت حامد

في لقاء أجراه الخليفزيون الفلسطيني معه كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو الجناح، عما وصفه بفشل محادثات المصالحة الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة.

وكان واضحا استخدام فتح لمصطلح "فشل" للإشارة إلى مسار هذه المحادثات السياسية، وهو المصطلح دقيق ويصدر من قيادة فلسطينية عليا شاركت في مسار المفاوضات منذ انطلاقها.

وعلى القيادي الفلسطيني في هذا الحوار أسباب هذا الفشل قائلا إن الاتفاق مع حركة حماس، ينص على إجراء انتخابات متتالية، تبدأ بالبرلمان، وخلال ستة أشهر يتم إجراء انتخابات رئاسية ومجلس وطني "مضيفا إن حركة حماس تراجع قبل الذهاب إلى القاهرة، وطالبت بالتزامن بإجراء الانتخابات".

وقال فتوح: "وصلنا إلى القاهرة في 15 الشهر الجاري، للأسف فشلتنا في التوصل إلى شيء في اليوم الذي تلاه، وأيضا في 17 من نفس الشهر التقينا مرة أخرى إلا أننا لم ننجح في التوصل لاتفاق". وأضاف: "يقترض أن توضع تواريخ لإجراء الانتخابات التشريعية، والرئاسية، والمجلس الوطني بالتوازي، خلال لقاء القاهرة، ولكننا اصطدما بما موقف حركة حماس، بأنها تريد انتخابات متزامنة".

اللافت أن فتح قال أن سبب تعطيل ملف المصالحة، ليس من قادة



قيادات فتح وحماس

حماس في الخارج، ولكن من القادة بفترة، ونمني فتح أن "يتغلبوا على هذا الخلاف"، لافتا إلى أن موقف

الفصائل الفلسطينية كانت "تقوم بالتفريغ، وهم يضغطون علينا، ولا يضغطون لإنجاح المصالحة".

بدوره قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومستشار رئيس الوزراء عبد الإله لأيتية: أن وفد

في تصريحات لإذاعة صوت الوطن الفلسطينية تابعتها الوسط " أن هناك فشل كبير في جولة المفاوضات

الأخيرة التي عقدت في القاهرة. وأوضح أنه حتى اللحظة لم نستلم أموال المقاصة الأتيرة مؤكدا أن الحكومة لن تستمر في تمويل "الانقلاب" في غزة وموظفو السلطة في غزة هم مسؤولينا أما المؤسسات والدوائر الأخرى فهي مسؤولة وحكومة "الانقلاب".

جدير بالذكر إن التلفزيون البريطاني قال في تقرير له أن مصادر في حركة حماس أعربت عن توجسها من فشل محادثات المصالحة مع حركة فتح، وهو ما قد يضر بصورة العامة للحركة ويظهرها في صورة المعتل للمصالحة الفلسطينية.

وأشار التقرير أيضا إلى إن الكثير من المصادر توقع ذلك، وأوضحت أيضا أن فشل مباحثات المصالحة مع حركة فتح من الممكن أن يلحق الضرر وبصورة كبيرة بالحركة وعلاقاتها مع مصر.

والمعروف إن القاهرة هي الوسيط السياسي لمباحثات المصالحة بين فتح وحماس، وهو الوسيط الذي استفاد مؤخرا الحركتين للباحث في عدد من الأمور السياسية المهمة التي تتعلق بتحقيق المصالحة.

وقال مصدر رفيع في حماس في غزة إلى أن المسؤول عن نتائج المفاوضات مع قادة حركة فتح هو عدد من القيادات التابعة لحماس، وعلى رأسها نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري. وأضاف هذا المصدر أن العاروري لم يخدم المصالحة، ولكنه فقط خدم تعزيز مصالحه الشخصية وليس مصلحة الحركة.

نتنياهو يعلن أنه سيزور البحرين قريبا بناء على دعوة من ولي عهدها

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، أنه سيزور البحرين قريبا، بناء على دعوة ولي العهد البحريني، سلمان بن حمد آل خليفة. وأكد نتنياهو في "تويتر"، أنه تحدثت هاتفيا مع ولي العهد البحريني، مشيرا إلى أن الجانبين "متحمسان للغاية لتخار السلام التي سيجلبها البلدان في وقت قصير جدا". وأكد وزير خارجية البحرين، عبد اللطيف الزباني، الأسبوع الماضي، أنه نقل طلبا رسميا لفتح سفارة لدى إسرائيل، ووافق على طلب إسرائيلي لفتح سفارة في العاصمة البحرينية المنامة.

غانتس: إسرائيل مستعدة لتسوية مع «حماس»

المبعوث الأممي بان "إسرائيل مستعدة للتوصل إلى تسوية وتحسين أوضاع سكان غزة، إذا ما وصلنا لتفاهات على تهدئة طويلة المدى وإعادة الأبناء (أسرى لدى حماس) إلى الوطن". وقال غانتس في تغريدة بحسابه على تويتر: "التقيت بالمبعوث الأممي ملاديوف.. وشكرته على مساهمته في استئناف التنسيق الأمني والمدني مع الفلسطينيين". وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، في تغريدته، إنه "على ضوء الاتصالات الدولية التي قام بها الرئيس محمود عباس (..) سيتم إعادة مسار العلاقة مع إسرائيل كما كان". وكان الرئيس الفلسطيني أعلن في 19 مايو الماضي، وقف كافة أشكال التنسيق مع إسرائيل، ردا على اعترافها بدء تنفيذ خطة الضم لأراض واسعة من الضفة الغربية والأغوار (شرق). وأضاف غانتس في تغريدته، أنه أعلن

أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، المبعوث الأممي لعملية السلام نيكولاي ملاديوف، بان بلاده مستعدة للتوصل إلى تسوية مع حركة "حماس" وتحسين أوضاع سكان قطاع غزة. وقال غانتس في تغريدة بحسابه على تويتر: "التقيت بالمبعوث الأممي ملاديوف.. وشكرته على مساهمته في استئناف التنسيق الأمني والمدني مع الفلسطينيين". وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، في تغريدته، إنه "على ضوء الاتصالات الدولية التي قام بها الرئيس محمود عباس (..) سيتم إعادة مسار العلاقة مع إسرائيل كما كان". وكان الرئيس الفلسطيني أعلن في 19 مايو الماضي، وقف كافة أشكال التنسيق مع إسرائيل، ردا على اعترافها بدء تنفيذ خطة الضم لأراض واسعة من الضفة الغربية والأغوار (شرق). وأضاف غانتس في تغريدته، أنه أعلن

ألمانيا تعرض عقد اجتماع للسلام بمشاركة فلسطين وإسرائيل

القدس الشرقية. وتوقفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ أبريل 2014، لعدة أسباب بينها رفض إسرائيل إطلاق سراح معتقلين قدامى، ووقف الاستيطان. وشكلت مجموعة ميونخ على هامش مؤتمر ميونخ للأمن في فبراير بداية العام الجاري، بهدف دفع عملية السلام، بحضور عقدت المجموعة أول اجتماع بصحبة وزراء خارجية فرنسا وألمانيا ومصر والأردن. وفي 24 سبتمبر الماضي، عقدت المجموعة ثالث اجتماعاتها في الأردن بمشاركة وزراء خارجية الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا ومبعوثة الاتحاد الأوروبي، أكد المجتمعون خلاله على حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

الخطوة الفلسطينية باستعادة العلاقة مع الجانب الإسرائيلي". وفي 17 نوفمبر الجاري أعلنت السلطة الفلسطينية استئناف التنسيق "الأمني والمدني" مع إسرائيل بعد وقفه بقرار من عباس، في 19 مايو الماضي، احتجاجا على مخطط إسرائيلي يستهدف ضم نحو ثلث مساحة الضفة الغربية المحتلة. من جانبه، شكر عباس المستشارة الألمانية على مواقف بلادها السياسية الداعمة للقانون الدولي. وأدى استعداد فلسطين للذهاب للمفاوضات وفق الشريعة الدولية. وفي 25 سبتمبر الماضي، طالب عباس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، البدء بخطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام، مطلع 2021، لإنجاز حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها

أيدت ألمانيا، استعدادها لدفع جهود عملية السلام في الشرق الأوسط، عبر عقد اجتماع لمجموعة ميونخ تشارك فيه فلسطين وإسرائيل. وجاء ذلك خلال اتصال عبر الفيديو كونيترانس، بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية. وتقلت الوكالة عن ميركل "استعداد ألمانيا لدفع جهود صنع السلام للأمن من خلال مجموعة صيغة ميونخ" التي تضم ألمانيا وفرنسا ومصر والأردن. وأكدت ميركل "الاستعداد لعقد اجتماع لهذه المجموعة، مع كل من فلسطين وإسرائيل على مستوى وزراء الخارجية، الأمر الذي سيساعد بدفع جهود السلام إلى الأمام خلال الفترة الحالية". وأكدت المستشارة الألمانية "أهمية

ترامب: قرار نقل السلطة لا يعني الموافقة على نتائج الانتخابات

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن القرار الذي اتخذته إدارة الشؤون العامة (GSA) ببدء عملية نقل السلطة إلى جوزيف بايدن، لا يعني أنه موافق على نتائج الانتخابات. وأضاف ترامب، في تغريدة على "تويتر": "ما علاقة السماح الذي منحته إدارة الشؤون العامة للعمل التمهيدي مع الديمقراطيين، بالاستمرار في متابعة قضايانا في المحاكم المختلفة حول ما سيتم اعتباره أكثر الانتخابات فسادا في التاريخ السياسي الأمريكي؟ نحن نتحرك بأقصى سرعة". وذكرت شبكة CNN، أن GSA أبلغت بايدن باستعدادها لبدء إجراءات تسليم الرئاسة في البلاد.

بدوره أوصى ترامب، إيميلي مورفي رئيسة GSA، وكذلك أعضاء إدارته بـ "القيام بما هو ضروري" فيما يتعلق بالإجراءات الأولية المتعلقة بنقل وتسليم السلطة.

الدفاع الروسية: منعنا المدمرة الأميركية «جون ماكين» من انتهاك حدودنا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن السفينة المضادة للغواصات "الأميرال فينوغرادوف" منعت المدمرة الأمريكية "جون ماكين" من انتهاك حدود روسيا. وحسب الوزارة، فإن المدمرة جون ماكين الموجودة في بحر اليابان منذ عدة أيام، انتهكت أمس الثلاثاء في تمام الساعة 06:17 بتوقيت موسكو، المياه الإقليمية الروسية في خليج بطرس الأكبر، "متجاوزة خط الحدود البحرية بمسافة كيلومترين". وحذرت "الأميرال فينوغرادوف" وهي سفينة كبيرة مضادة للغواصات تابعة لأسطول المحيط الهادئ، كانت تراف المدمرة الأمريكية عن كتب، حذرت المدمرة الأمريكية عبر قناة الاتصال الدولية من عدم جواز مثل هذه الأعمال وإمكانية اللجوء لمناورة الاصطدام لإجبار التنسّل على الخروج من المياه الإقليمية. وبعد التحذير وتغيير مسار "الأميرال فينوغرادوف"، غادرت المدمرة جون ماكين على الفور متوجهة إلى المياه المحايدة".

أزمة تيجراي الإثيوبية على طاولة مجلس الأمن



مأساة التجراي

رسمية يبحث خلالها مجلس الأمن العمليّة العسكرية التي تشنّها أديس أبابا ضد الإقليم الانفصالي منذ مطلع الجاري والتي أسفرت عن فرار أكثر من 40 ألف شخص إلى السودان المجاور. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، شنّ في الرابع من نوفمبر حملة عسكرية على منطقة تيغراي بهدف الإطاحة بسلطات الإقليم التي يتبناها بالتمرد على الحكومة المركزية والسعي لإسقاطها. وبعد حوالي ثلاثة أسابيع من بدء هذه العمليّة، تخطت السلطة الفيدرالية الإثيوبية لـ "فرض حصار" على ميكيلي عاصمة تيغراي ومقر الحكومة المحليّة المنبثقة من جبهة تحرير شعب تيغراي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا الجمعيّة إلى "فتح ممرات إنسانيّة" في إثيوبيا لتوفير المساعدات للسكان العالقين في النزاع الدائر في إقليم تيغراي، معرباً عن أسفه لرفض أديس أبابا أي شكل من أشكال الوساطة.

والجبهة الشعبيّة لتحرير تيغراي، نفي زعيم الجبهة، الأنشين، تطويق القوات الاتحادية لمدينة ميكيلي عاصمة الإقليم على مسافة نحو 50 كيلومترا، مثلما قالت الحكومة. وقال دبرصيون جبراميكائيل لرويتزر: "لم يحدث مثل هذا التطويق حتى الآن"، وحذر الجيش الإثيوبي في وقت سابق، المدنيين في عاصمة إقليم تيغراي من أنه لن تكون هناك "رحمة إذا لم "يقبذوا أنفسهم" قبل هجوم أخير لطرد زعماء المنطقة المتحدين، وهو تهديد قالت هيون رايكس وتوش أمس الأحد، إنه قد "يعد انتهاكا للقانون الدولي".

وكان أعضاء مجلس الأمن الـ15 تطرّقوا في منتصف نوفمبر الجاري إلى النزاع الدائر في تيغراي، لكن تلك المباحثات لم تكن رسمية، إذ جرت أثناء غداء شهري افتراضي استضافه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بحسب ما أفاد دبلوماسيون. وبناء عليه سيكون الاجتماع المغلق الذي سيعقد اليوم الثلاثاء أول جلسة

أعلنت جبهة تيغراي الإثيوبية أنها دمرت لواء عسكريا مدرعا للجيش الإثيوبي في تخوم ميكيلي عاصمة الإقليم. تاتي هذه التطورات الميدانية في وقت أعلن مجلس الأمن الدولي، أنه سيعقد أمس الثلاثاء، بطلب من ثلاث دول هي تونس وجنوب إفريقيا و"سان فنسان وغرينادين" أول اجتماع له حول النزاع الدائر في منطقة تيغراي الانفصالية الإثيوبية، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية. وقالت المصادر إن المجلس سيلتئم في اجتماع مغلق سيعقده عبر الفيديو، من دون أن يتّضح في الحال ما إذا كان سيصدر في ختامه بيان رئاسي أم لا.

ضغوط متزايدة على ميانمار لإعادة اللاجئين الروهنغيا

منذ أن فازت أونغ سان سو تشي بولاية ثانية في السلطة بميانمار، يبدو أن الضغط الدولي على إدارتها يتزايد بشأن إعادة لاجئي الروهنغيا المسلمة المضطهدة إلى وطنهم في البلد الآسيوي. وشهدت ميانمار، ذات الأغلبية البوذية والبالغ عدد سكانها أكثر من 54 مليون نسمة، انتخابات برلمانية في 8 نوفمبر الجاري، في ظل تهميش نحو مليوني شخص من الروهنغيا في الداخل والخارج. وفاز حزب "الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية" الحاكم، بقيادة الزعيمة الفعلية للبلاد أونغ سان سو تشي، بولاية ثانية في السلطة تستمر 5 سنوات، بعد فوزه في انتخابات 2015. وواجهت الانتخابات انتقادات هائلة من جميع أنحاء العالم: حيث حرم من المشاركة فيها حوالي 2.8 مليون من الأقليات العرقية، بمن فيهم 600 ألف من الروهنغيا، الذين لا يزالون في ميانمار وأكثر من مليون آخرين في بنغلاديش.

وأثار حرمان الأقليات العرقية من التصويت مخاوف بشأن ما إذا كان يمكن إعادة لاجئي الروهنغيا بسلام إلى وطنهم. وتخطط بنغلاديش، وهي تستضيف أكثر من 1.1 مليون من لاجئي الروهنغيا، لتكثيف الضغط على ميانمار لإعادة اللاجئين، مع بداية الولاية الثانية لحكومة سو تشي. وترغب بنغلاديش في إشراك الصين، الحليف الرئيسي لميانمار، في عملية إعادة الروهنغيا، لتتمكن دكا من تحقيق هدفها خلال ولاية سو تشي الثانية.

وزير خارجية بنغلاديش، أبو الكلام عبد المؤمن، أعلن أنه سيطلب من الحكومة المنتخبة حديثاً في ميانمار تحديد إطار زمني لإعادة الروهنغيا إلى وطنهم في إقليم أراكان (راخين- غرب) بشكل دائم. وقال عبد المؤمن لوسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء: "سنطلب منهم إعطائنا موعداً لبدء إعادة الروهنغيا للوطن (..) نحن مستعدون لإعادةهم". وأضاف: "أكد لنا أصدقاؤنا، مثل الصين واليابان والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أنهم سيساعدوننا كي نأخذ ميانمار زمام المبادرة". وتشارك بنغلاديش في آلية ثلاثية الأطراف، مع الصين وميانمار، لتسريع قضية عودة اللاجئين. وصرح عبد المؤمن، في تصريح للأناضول، إن بنغلاديش متفائلة بشأن بدء إعادة الروهنغيا بشكل دائم. وتابع: "مستعدون لإعادة المهجرين من ميانمار إلى بلدكم، وبما أن ميانمار وافقت على استعدادهم وضمان سلامتهم وأمنهم، فنحن نعتقد أن الحكومة الجديدة ستفي بالتزاماتها". وأردف: "حان الوقت للقيادة الدولية لاتخاذ مبادرة استباقية من أجل عودة (الروهنغيا) السائلة والأمنة والكريمة"، وشدد على أن عودة الروهنغيا بشكل دائم إلى وطنهم أمر حاسم لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها. وحذر من أنه "إذا تأخرت العودة إلى الوطن، فقد يؤدي ذلك إلى ظهور جيوب من التطرف، قد تخلق حالة من عدم اليقين في المنطقة، مما يحبط الآمال في مستقبل أفضل للمنطقة".